

الدر المنثور

خلق الخلق في ستة أيام وفرغ من الخلق يوم الجمعة واستراح يوم السبت فأكذبهم الله في ذلك فقال وما مسنا من لغوب .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله وما مسنا من لغوب قال : من نصب .
وأخرج آدم بن أبي إياس والفريابي وابن جرير والبيهقي في الأسماء والصفات عن مجاهد في قوله وما مسنا من لغوب قال : اللغوب النصب .

تقول اليهود إنه أعيا بعد ما خلقهما .
وأخرج الخطيب في تاريخه عن العوام بن حوشب قال : سألت أبا مجلز عن الرجل يجلس فيضع إحدى رجله على الأخرى فقال لا بأس به إنما كره ذلك اليهود زعموا أن الله خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استراح يوم السبت فجلس تلك الجلسة فأنزل الله ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب .
قوله تعالى : فاصبر على ما يقولون الآية .

أخرج الطبراني في الأوسط وابن عساكر عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال : قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل الغروب صلاة العصر .

أما قوله تعالى : ومن الليل فسبحه وأدبار السجود .

أخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله ومن الليل فسبحه قال : العتمة وأدبار السجود النوافل .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد ومن الليل فسبحه قال : الليل كله .

وأخرج الترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابن عباس قال : " بت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر ثم خرج إلى الصلاة فقال يا ابن عباس ركعتان قبل صلاة الفجر أدبار النجوم وركعتان بعد المغرب أدبار السجود " .

وأخرج مسدد في مسنده وابن المنذر وابن مردويه عن علي بن أبي طالب قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن أدبار النجوم والسجود فقال : " أدبار السجود الركعتان بعد المغرب وأدبار النجوم الركعتان قبل الغداة " .